ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

علاقة المدارس الكروية الأكاديمية بتفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري

محمد سماحة فؤاد [1] – بن دحمان محمد نصر الدين [2] – حمزاوي حكيم [3]

[1] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[3] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما مدى فاعلية المدارس الكروية الأكاديمية في تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة في الغرب الجزائري، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، من خلال عينة قوامها (48) مدرب كرة قدم لفئة الناشئين، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة استخدم طاقم البحث الأداة المتمثلة في (**الاستبيان**)، وبعد جمع البيانات التي تمت معالجتها بالطريقة الإحصائية، فقد خرج طاقم البحث بأهم استنتاج تمثل في أن عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يزيد من صعوبة وتعقيد عملية اكتشاف المواهب الناشئة، وعليه نوصي بضرورة إنشاء وتوسيع دائرة المدارس الكروية الأكاديمية التي تعمل على زيادة فرص نجاح هذه العملية.

الكلمات الأساسية: المدارس الكروية الأكاديمية – الاستراتيجيات – اكتشاف – المواهب – الناشئ

The relation of academic foot ball school in the activation of talent discover in the west of Algeria.

Abstract: this study aims to know the effectiveness of academic football school in the activation of talent discovers in the west of Algeria by using the descriptive method thrush a sample consists of **(48)**football coach takes a

responsibility of the emerged player category, to acheare this goal, the search staff use a **(questionnaire)**, to do a survey, concerning the important co of this sort of school, at least they conclude that the absence of the academic football school on the level of each club school makes the emerged talent discovers more difficult and complicated. so, we recommend of the necessity of its foundation which improve the opportunities for success.

Key words : academic football school - les strategies - talent – discovers

La relation des écoles académiques du foot ball dons l'activer les stratégies de l'opération détection des jeunes talents au niveau des clubs a l'Ouest algérien

Résumé : cette étude porte sur l'efficacité des écoles académiques du foot Ball dans l'activer les stratégies de l'opération découvrir les jeunes talents à l'Ouest algérien en utilisant la méthode descriptive, par un échantillon de **(48)** entraineurs de foot Ball de jeunes, pour ce faire, le groupe a epté pour un **(questionnaire)**, et après la récolté des données traitées par la méthode statistique, le groupe est sorti avec la conclusion suivante : l'absence des académie de foot Ball au niveau des écoles de clubs, augmenté la difficulté et la complicité de la l'opération de détection des jeunes talents, pour cela, il est conseillé de fonder et élargir le sphère des écoles académiques de foot Ball qui facilite la réussite de cette opération.

Mots clés: des écoles académiques du foot Ball - les stratégies - les talents - les jeunes .

.

➢ المقدمة:

في الآونة الأخيرة أصبح لاعب كرة القدم من أغلى الرياضيين مقارنة بلاعبي الرياضات الأخرى، فقد وصل سعر اللاعب ذي القدرات المميزة الفريدة إلى أكثر من (80 مليون) يورو مما يكلف الأندية البلايين لتكوين فريق قادر على تحقيق آمال وطموحات ناديه وجماهيره العريضة، لذا كان لزاما على المهتمين برياضة كرة القدم وضع خطط الاستراتيجية لتطوير كافة النظم الإدارية والفنية وتوفير كل الإمكانات اللازمة سواء كانت مادية أو بشرية حتى ننتقل من عصر الهواية إلى الاحتراف. (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، صفحة المقدمة)

حيث أن كرة القدم بلغت من الشهرة كرياضة حدا لم تبلغه أي رياضة أخرى، وقد تعدت مراحل الهواية واللعب الترفيهي والبرامج العشوائية لتصبح علما ودراسة وتخطيطا وأموالا لا تحصى ولا تعد تصرف من أجل إعداد اللاعبين والأندية والمنتخبات، ولقد تحولت كرة القدم من هواية تمارس إلى علم يدرس ويهيئ له اللاعب منذ الصغر، ومن هنا نبعت فكرة الأكاديميات الكروية كأساس وعمود فقري يرتكز إليه التطور في كرة القدم في العالم، حيث أصبحت ذات أهمية كبيرة ومثمرة لأنها تساعد على اكتشاف المواهب وتنميتهم بشكل صحيح، ويتم فيها التدريب وفق معايير سليمة ووفق مناهج علمية وباعتبارها أيضا إحدى النوافذ المهمة للتواصل مع الأندية العالمية التي تفضل التعاون مع الأكاديميات كونها المصنع الحقيقي للاعبين، وفي العالم أجمع يتم الاعتماد على هذه المدارس الأكاديمية بشكل أساسي وكبير في اكتشاف المواهب وتطوير مستوياتهم وأصبحت بحق واحد من أهم أسباب التطور الكروي في بعض دول العالم المتقدمة كرويا ووصولهم إلى مرحلة متقدمة في مجال كرة القدم والمجالات الأخرى، وفي المجال الرياضي الذي أعطى أهمية كبيرة جدا لهذا الأمر، حيث رصدت الميزانيات الكبيرة من خلال الاهتمام بالمنشآت الرياضية، وإن كنا في العالم العربي نريد التطور والتقدم في المجال الرياضي وكرة القدم على وجه الخصوص فلا بد أن نعرف أن سر التفوق يكمن في تأسيس مدارس وأكاديميات كروية، حيث تمثل هذه الأخيرة بوابة الأمل والنجاح وحافزا قويا للمواهب الواعدة لبلوغ عتبة التألق قاريا ودوليا وعلى نمط علمي محترف وليس اجتهادات مبنية على أوهام فكرية، حيث يكمن سر التطور الحقيقي بناءا على عمليات متكاملة أهمها عملية اكتشاف المواهب التي تتم بطريقة علمية ووفق معايير دقيقة من طرف مدربين و تربويين مؤهلين تأهيلا رفيع المستوى حتى يتسنى تكوين لاعبين على مستوى عال وبمقاييس دولية محكومة بضوابط تقنية وعلمية.

وحتى نفتح شهية المستثمرين المختصين والحادبين على أمر الرياضة لابد أن نذكر بعض ما قدمته هذه الأكاديميات لأنديتها ومنتخباتها، وهو أنه من المعروف أن عددا كبيرا من اللاعبين المشهورين في يومنا هذا قد تخرجوا من أكاديميات كرة القدم وهم اليوم يلعبون في صفوف منتخبات بلادهم ليجسدوا قناعة أن كثير من

اللاعبين اليافعين في حاجة إلى فرصة حقيقية لإبراز قدراتهم ومهاراتهم، وكما تعتمد بعض الأندية العالمية على مدارسها الكروية أو ما يسمى بلهجة أهل الصناعة **"إنتاجها الذاتي أو المحلي"** في استمرارية بقائها في دائرة الأضواء، وحتى نطمئن المستثمرين فإنه إذا تم الاكتشاف وفق المعايير المطلوبة وتم التأهيل وفق خطة وبرامج علمية تستهدف كل الجوانب الفنية والبدنية والفكرية والنفسية فإن قيمة لاعب واحد ستغطي جميع التكاليف التي تكلفتها إنشاء هذه الأكاديمية والعالم كله يشهد بذلك. (الخير محمد الشيخ، 2010)

وإن إنجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الاختيار كما يحدث في أي القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهز بجودة المادة الأولية، ذلك أن الاختيار يقوم على جملة من المقاييس مما يسمح باكتشاف الرياضيين الذين لديهم أفاق واضحة على تقدمهم، ويزداد دور الاكتشاف بالمنافع المتعددة الجوانب التي يوفرها لرياضة الإنجاز لتجنب الذاتية والارتجال الذي قد يسبب ضياع الوقت وبعض التكاليف المادية التي لا تخدم الهدف المطلوب. (بن قوة علي، 2001، صفحة 05)

والهدف من دراسة هذا الموضوع أنه سيساعد على معرفة ما مدى فاعلية المدارس الكروية الأكاديمية في تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة وذلك من خلال معرفة علاقة هذه الأكاديميات في توسيع قاعدة استقطاب المواهب وهذا مع الاعتماد على خبراء ومدربين أكفاء من أجل إنجاح هذه العملية، ومن هنا كانت دراسة هذا الموضوع الذي سيتناول في طياته علاقة المدارس الكروية الأكاديمية بتفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري.

➢ المشكلة:

بعد إقصاء المنتخب الوطني الأول من تصفيات كأس أمم إفريقيا **2017** المقامة بالغابون بوجه لا يشرف الكرة الجزائرية، أصبح بعدها جل حديث الشارع الجزائري والصحافة الرياضية واللاعبين القدامى حول عجز سياسة الاتحادية الجزائرية والأندية الكروية على وضع استراتيجية فعالة من أجل اكتشاف وتكوين لاعبين يكونون قادرين على سد ثغرة محور الدفاع.

كما لا يحتاج الحديث عن عجز الأندية الجزائرية في اكتشاف وتكوين لاعبين من المستوى العالي يكونون قادرين على تمثيل وتشريف الراية الجزائرية أحسن تشريف في المحافل الدولية إلى أدلة كثيرة، وخير دليل على ذلك وكما يعلم العام والخاص بأن أغلب لاعبي المنتخب الوطني هم من خريجي مدارس التكوين الفرنسية، حيث استطاعت هذه الأخيرة من خلال **6 ملايين** نسمة من أبناء الجالية الجزائرية اكتشاف وتكوين العديد من اللاعبين من ذوي المستوى العالي والذين ينشطون في أكبر الأندية الأوروبية في حين عجزت الأندية الجزائرية على ذلك وهذا في ظل وجود أكثر من **38 مليون** نسمة، وقد أجمع أغلب الخبراء والعارفين بشؤون الكرة الجزائرية ذلك الإقصاء إلى عدة أسباب من بينها، عدم وجود لاعبين ممتازين ينشطون على مستوى

البطولة المحلية يكونون قادرين على تقديم الإضافة للمنتخب وهذا زيادة إلى اللاعبين الفرانكو جزائريين من أجل بعث الروح الوطنية وتعويض النقص الموجود في بعض مناصب اللعب الشاغرة، وقد أرجعوا ذلك إلى أكبر سبب وهو عدم وجود أكاديميات كروية تعمل على اكتشاف المواهب وتكوينها، **ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي:** هل عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية يعيق تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري؟

ومن خلال التساؤل السابق يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل عدم تنوع وقلة مصادر استقطاب المواهب الناشئة على مستوى الأندية راجع بالضرورة إلى عدم وجود مدارس كروية أكاديمية؟

2- هل استراتيجية مدارس الأندية في الناحية الغربية كفيلة بعدم تسرب المواهب الصاعدة ؟

➢ الهدف العام:

معرفة ما مدى فاعلية المدارس الكروية الأكاديمية في تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة

-الأهداف الفرعية:

1- معرفة المصادر الحقيقية التي تعتمد عليها مدارس الأندية في استقطاب المواهب الناشئة وعلاقتها بعدم وجود مدارس كروية أكاديمية تكون مهيأة من حيث (الملاعب المفتوحة- الصالات المغطاة- مكان للإيواء- وغيرها من المنشآت).

2- معرفة ما مدى نجاعة استراتيجية مدارس الأندية في الناحية الغربية بعدم تسرب المواهب وضياعها.

الفرضية العامة:

عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية يعيق تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري.

الفرضيات الفرعية:

1- عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف مواهب من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.

2- عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.

➢ تحديد مصطلحات البحث الإجرائية:

1– المدارس الكروية الأكاديمية:

– التعريف الإجرائي: هي الأساس والعمود الفقري الذي يرتكز إليه التطور في كرة القدم في العالم، حيث أصبحت ذات أهمية كبيرة ومثمرة لأنها تساعد على اكتشاف المواهب وتنميتهم بشكل صحيح. (الخير محمد الشيخ، 2010)

2– الاستراتيجيات:

أ– التعريف اللغوي: يرى " **عبده رزق محمد أحمد** " **أنه** يرجع أصل كلمة استراتيجية إلى الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فنون الحرب و إدارة المعارك، ويعرف قاموس ويستر الاستراتيجية على أنها علم تخطيط وتوجيه العمليات العسكرية، ويشير قاموس "**الموارد**" أنها علم أو فن الحرب أو وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية، وفي قاموس أكسفورد الاستراتيجية هي أساس الفن المستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية بما يمكن من السيطرة على الموقف و العدو بصورة شاملة و لا يختلف الأمر كثيرا إذا انتقلنا إلى مجال الإدارة فهي تعني علم وفن إدارة و تخطيط كافة الأعمال و التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها . (عبده رزق محمد أحمد، 2012، الصفحات 53-54)

ب–التعريف الإجرائي: يعرف "**مروان عبد المجيد إبراهيم**" الاستراتيجية بأنها: تعني فن التعبئة والتوجيه للموارد والطاقات البشرية والمادية، قصد التحقيق الأفضل و الأمثل للأهداف المسطرة والموضوعة من طرف التنظيم الذي أشرف على وضعها. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2010، صفحة 22)

3– الاكتشاف:

– التعريف الإجرائي: اكتشاف الموهبة الرياضية وهو نظام يعتمد على اختيار الجدد من مجموع الناشئين في المجتمع والمدارس الرياضية بالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات أو وفق اختيارات محددة يعنى بها الخبراء في مجالات التربية الرياضية. (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، صفحة 153)

4– المواهب:

أ– التعريف اللغوي لكلمة الموهبة: وهي اسم مشتق من وهب، وجمعها مواهب وهي كل ما وهبه الله لك "**متن اللغة ص 81**"، أما (**المورد**) فيذكر الموهبة بمعنى القدرة.

ب– التعريف الإجرائي لكلمة المواهب:

– يعرف **عمر أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي**: " المواهب أو التلميذ الموهوب رياضيا بأنه ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات و القدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه". (عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي، 1997، صفحة 94)

– كما يعرف "**ERWIN, H**" الموهوب الرياضي بأنه: "هو الذي يملك قدرات ذات مستوى على فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية.(ERWIN.H, 1987, p. 98)

– و يؤكد **فؤاد نصحي** : "بأن الأطفال الموهوبين هم الذين يمكنهم التفوق في المستقبل إذا أعطيت لهم العناية في توجيههم والاهتمام بهم". (نصحي فؤاد، 1980، صفحة 182)

5– الناشئة:

– التعريف الإجرائي: أو الناشئين هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6–12) سنة، وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة(8–10) سنوات تقريبا، ومرحلة الطفولة المتأخرة(11–12سنة تقريبا)، مرحلة المراهقة الأولى بداية 17 سنة. (يحي السيد اسماعيل الحاوي ، 2004، صفحة 13)

➢ الدراسات السابقة والمشابهة:

– الدراسة التي قام بها مزاري فاتح (2008) بعنوان: عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (**9–12**) سنة، حيث كان الهدف من البحث التعرف على حقيقة الانتقاء الرياضي في الأندية العاصمية من خلال تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي، وكذا محاولة مكافحة ظاهرة تسرب المواهب، وقد استخدم الطالب الباحث المنهج (**الوصفي**)، حيث شملت عينة البحث على (**67**) مدرب و(**31**) مدير فني ينشطون على مستوى أندية السباحة في الجزائر العاصمة، وكان الاختيار لهذه العينة بطريقة غرضية مقصودة، والطرق الإحصائية المستخدمة هي النسبة المئوية واختبار (**كا**^{2})، حيث تم التوصل بأن عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشبانية في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديث، مما يجعل الناشئ الرياضي في خطر التهميش المؤكد.

– الدراسة التي قام بها الفضيل عمر عبد الله عبش (2001) تحت عنوان: "الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية" ، وهي دراسة متمحورة حول سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (**10–12**) سنة، حيث تطرق الطالب الباحث من خلال هذه الدراسة إلى طرح **الإشكالية التالية:** كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن إلى عمليتي الانتقاء والتوجيه كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين؟ ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بحيث تمثلت عينة البحث

في مدربي كرة القدم الذين ينشطون في الجمهورية اليمنية حيث بلغ عددهم (**84**) فردا، وقد استخدم في هذه الدراسة الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات والمقابلة كأداة فرعية، وكانت الطرق الإحصائية المستخدمة متمثلة في النسب المئوية واختبار حسن المطابقة (**كا**^{2})، **وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى مايلي:**

1– أن عملية الانتقاء في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.

2– افتقار الأندية اليمنية على معايير الانتقاء المبني على الأسس العلمية في انتقاء الناشئين في كرة القدم.

3– عدم إدراك المدربين بخصائص المرحلة العمرية المناسبة للناشئين أثناء الانتقاء والتوجيه.

4– نقص الكوادر الفنية المؤهلة وبالتالي عدم وجود معايير للانتقاء والتوجيه تناسب البيئة اليمنية.

– الدراسة التي قام بها الأستاذ بن قوة علي (1997):

"تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم لفئة (**12–11**)سنة". **ولقد استهدفت دراسته تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:**

1– تقييم قدرات الموهوبين لممارسة كرة القدم من خلال وضع مجموعة وضع مجموعة من الاختبارات العلمية تعد كقاعدة يستعملها المدربين في اختيار الناشئين في كرة القدم.

2– وضع معايير محددة يستند عليها في اختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم.

حيث استخدم الباحث المنهج (**المسحي**)، وتكونت عينة مجتمع البحث الأصلي من (140) لاعب تراوحت أعمارهم ما بين (12-11) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية.

➢ التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة بموضوع البحث قيد الدراسة، تبين أن معظمها اعتمدت على المنهج (**الوصفي**)، ومن حيث العينة فنجد أن أغلبها تمثل في مدربي كرة القدم لفئة الناشئين، أما فيما يخص الأداة الأساسية لجمع المعلومات فتمثلت في الاستبيان والمقابلة الشخصية ، أما من حيث الوسائل الإحصائية فتمثلت في النسب المئوية واختبار حسن المطابقة (**كا**^{2})، ونجد بأن جل هذه الدراسات توصلت بأن الارتجالية والعشوائية تطغى على عملية اكتشاف وانتقاء المواهب على مستوى الأندية، وأن ذلك كان بسبب عدم الاعتماد على الأسس العلمية ونقص تكوين وكفاءة المدربين – **وما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة** وهو أنها تطرقت إضافة إلى كل ما سبق بأن نجاح عملية الاكتشاف والانتقاء لا تقتصر فقط على كفاءة المدربين وإنما هذا المشكل يتعدى ذلك، وهو أن أول وأهم خطوة في نجاح هذه العملية هو وجود المدارس الكروية الأكاديمية التي بدورها تتوفر على مجموعة من المنشآت والإمكانيات والتي تعتبر من أهم

العناصر الرئيسية في زيادة فرص نجاح عملية الاكتشاف والانتقاء وذلك من خلال استقطابها لأكبر عدد من الناشئين الموهوبين،مما يجعل المدرب أمام حتمية تطبيق الأسس العلمية في عملية الاكتشاف وهذا من أجل اختيار أفضلهم. وبالتالي زيادة احتمالية الحصول على مواهب من المستوى العالي.

➢ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1- منهج البحث:

في هذه الدراسة اعتمد طاقم البحث على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب والأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث.

2- المجتمع الأصلي:

المجتمع الأصلي للبحث تمثل في مجموعة مدربي كرة القدم لفئة الناشئين (**12-10**) سنة المتواجدون على مستوى المدارس الكروية لأندية الغرب الجزائري،حيث أن طاقم البحث لم يستطع تحديد العدد الإجمالي لمجتمع البحث الأصلي وذلك راجع إلى أن أغلب المدربين الذين يقومون بالإشراف على هذه الفئة العمرية يعملون كمتطوعين.

3- عينة البحث:

تمثلت في مدربي الفئة العمرية (**12-10**) سنة حيث تم الوصول إليهم من خلال الدورات الرياضية، وقد كان اختيار العينة بطريقة غرضية مقصودة وذلك حسب نوع الدراسة والتي تضمنت (**48**) مدرب، موزعين على مجموعة من المدارس الكروية لبعض أندية الغرب الجزائري(غليزان- مستغانم- وهران- بلعباس - تلمسان- سعيدة- تموشنت- معسكر- تيارت).

4- أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبيان بعد تحكيمه لجمع البيانات لاختبار الفرضيات المطروحة، حيث يحتوي الاستبيان على محورين، كل محور يجيب على فرضيات البحث بالترتيب.

5 – الدراسة الاستطلاعية:

تم التطرق إليها وذلك من أجل معرفة النقائص وفهم المدربين للمفاهيم المطروحة في الاستبيان، ووضوح الأسئلة.

5- الأسس العلمية:

لقد تم تحكيم الاستمارة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الدكاترة والخبراء في مجال التدريب الرياضي وهذا من أجل معرفة أن الاستمارة مصممة لما أنجزت له، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم التوصل إلى الصيغة النهائية التي تم عن طريقها جمع البيانات.

➢ **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني والبشري: تم إجراء الدراسة على مجموعة من مدربي كرة القدم لفئة الناشئين (10-12 سنة) الذين ينشطون على مستوى المدارس الكروية لبعض أندية الغرب الجزائري.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من **2016/10/03** إلى غاية **2016/11/17**

الوسائل الإحصائية: بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية "**الطريقة الثلاثية**"، وبعد استعمال اختبار كاف تربيع "**كا^2**" الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، قمنا بقراءة وتحليل وتفسير النتائج والحكم على مدى صحة الفرضيات.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى: عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف مواهب من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.

الجدول رقم (01) يمثل تحليل أسئلة المحور الأول من الاستبيان.

المعايير / الأسئلة	الإجابة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
1- على ماذا تعتمدون في جلب المواهب؟	- الآباء والأولياء	62.5	56.14	9.48	دال
	- الأحياء والدورات الرياضية	16.66			
	- الجمعيات الرياضية	4.16			
	- المؤسسات التربوية	8.33			
	- جميع الاحتمالات السابقة	8.33			
2- تقومون بعملية الانتقال والتنقيب عن المواهب الناشئة للفئة العمرية (10-12) سنة بصفة دورية على مستوى مناطق مختلفة من الوطن؟	- نعم	8.33	33.32	3.84	دال
	- لا	91.66			
3- ما هي الجهات التي تعتمدون عليها في عملية البحث واكتشاف	- داخل المنطقة	81.25			
	- داخل المنطقة	18.75			

المواهب؟	والمناطق المجاورة		52.12	5.99	دال
	– من مختلف مناطق الوطن	00			
4– هل يتوفر النادي لديكم، على مرافق ومنشآت رياضية تسمح لكم بالقيام بعملية البحث واستقطاب المواهب الناشئة؟	– نعم	31,25	14.62	3.84	دال
	– لا	68,75			
5– هل ترى بأن عدم وجود مدارس كروية أكاديمية على مستوى الأندية مهيأة من حيث (العتاد الرياضي– الملاعب المفتوحة – الصالات المغطاة– مكان للإيواء وغيرها من المنشآت) له تأثير في عدم استقطاب عدد كبير من المواهب الناشئة؟	– نعم	77.08	42.12	5.99	دال
	– لا	6.25			
	– نوعا ما	16.66			
6– هل عدم وجود قاعدة عريضة من المواهب الناشئة يقلل من احتمالية اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي؟	– نعم	66.66	25.12	5.99	دال
	– لا	10,41			
	– أحيانا	22,91			
– المعدل	/	**74.65**	**37.24**	**5.86**	دال

– فمن خلال السؤال رقم (**01**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون على الآباء والأولياء في جلب المواهب حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**62,5**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**56,14**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**9,48**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن المدارس الكروية لأندية الغرب الجزائري لا تقوم بالبحث والذهاب إلى المواهب واستقطابها وإنما تنتظر قدوم المواهب إليها مما يدل على عدم تنوع مصادر جلب واستقطاب المواهب الناشئة.

– أما السؤال رقم (**02**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا يقومون بعملية الانتقال والتنقيب عن المواهب الناشئة بصفة دورية على مستوى مناطق مختلفة من الوطن، وذلك بسبب نقص الإمكانيات والوسائل للتنقل وعدم القدرة على جلب هؤلاء المواهب وهذا نظرا لصغر سن الطفل وعدم وجود

مكان للإيواء لرعايتهم والتكفل بهم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**91,66**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**33,32**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويبرر بأن عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية التي تعمل على رعاية المواهب والتكفل بها يعرقل ويزيد من تعقيد عملية التنقيب عن المواهب الناشئة واستقطابها.

– أما السؤال رقم (**03**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن الجهات التي يعتمدون عليها في البحث واكتشاف المواهب تقتصر على المنطقة التي يتواجد فيها النادي حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**81,25**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**52,12**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر اعتمادهم في عملية البحث واكتشاف المواهب على مصادر محدودة تتمثل في المستوى المحلي لمكان تواجد النادي، وبالتالي احتمالية اكتشاف المواهب أو ما يسمى بالعصافير النادرة تكون بنسبة ضعيفة، وهذا ما أشار إليه **موفق صالح** بأن نجاح عملية الاكتشاف أو الانتقاء تعتمد على إعطاء الوقت الكافي لإجراء هذه العملية مع ضرورة أن تكون شاملة انطلاقا من الأحياء الشعبية في البلديات فالولايات ثم الانتقاء النهائي. (صالح موفق، 2017، صفحة 127)

– أما السؤال رقم (**04**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن النادي لديهم لا يتوفر على مرافق ومنشآت رياضية تسمح لهم بالقيام بعملية البحث واستقطاب المواهب الناشئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**68,75**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**14,62**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن القيام بعملية الاكتشاف من خلال البحث عن المواهب الناشئة واستقطابها لا يمكن أن يكون في ظل النقائص الموجودة والمتمثلة في عدم وجود مرافق ومنشآت تسمح بذلك.

– أما السؤال رقم (**05**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن عدم وجود مدارس كروية أكاديمية على مستوى الأندية والمهيأة من حيث المنشآت الرياضية له تأثير في عدم استقطاب عدد كبير من المواهب الناشئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**77,08**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**42,12**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويؤكد على أهمية وجود هذه الأكاديميات في زيادة قاعدة استقطاب المواهب الناشئة وبالتالي زيادة إمكانية الحصول على لاعبين موهوبين من المستوى العالي وهذا مما يساعد ويساهم في إنجاح عملية الاكتشاف.

– أما السؤال رقم (**06**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن عدم وجود قاعدة عريضة من المواهب الناشئة يقلل من احتمالية اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**66,66**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**25,12**) أكبر من قيمة (**كا^2**) المجدولة (**5,99**) وبالتالي

وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويؤكد بأنه كلما زادة قاعدة استقطاب المواهب الناشئة كلما زاد احتمال الحصول على لاعبين موهوبين من المستوى العالي وبالتالي نجاح عملية الاكتشاف والعكس صحيح.

من خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات المدربين واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، نجد بأن جميع أسئلة المحور الأول دالة إحصائيا، ومنه يمكن القول بأن استقطاب وتوسيع قاعدة المواهب الناشئة يتوقف على وجود استراتيجية ونظرة مستقبلية واضحة لهذه الأندية وذلك من خلال توفير وإنشاء أكاديميات كروية وليس توفيرها فقط بل توفيرها من المستوى الجيد ووفق معايير عالمية، لأن هذه الأخيرة تعمل على تذليل العقبات أمام عملية اكتشاف المواهب من خلال زيادة إمكانية الحصول على لاعبين موهوبين من المستوى العالي، حيث يعتبر وجود هذه الأكاديميات كأول وأهم خطوة في إنجاح هذه العملية، وهذا ما أكده **"حميد شرف"** بأن وضع أي إستراتيجية في المجال الرياضي يعتمد في الأساس على المنشآت الرياضية والتي بدورها تعتبر من أهم العناصر الرئيسية في إنجاح العملية الإدارية بصفة عامة ونجاح أي برنامج في التدريب الرياضي بصفة خاصة. (شرف عبد الحميد، 1999، صفحة 273)، وعدم وجود هذه الأكاديميات يزيد من صعوبة وتعقيد هذه العملية بالنسبة للمدربين والخبراء مهما كانت كفاءاتهم ومستواهم العلمي، وذلك نظرا لاعتمادهم على المستوى المحلي لمكان تواجد النادي في عملية الاستقطاب مما يجعلهم أمام حتمية اكتشاف مواهب محدودة المستوى والعدد، وهذا ما أكدته كل من نتائج السؤال (**5**) و(**6**) وعليه نستطيع القول بأن **الفرضية الأولى تحققت** بنسبة (**74.65**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**37.24**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5.86**) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، ومنه وجود دلالة إحصائية وبالتالي يقبل الفرض الذي يؤكد بأن عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف مواهب من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.

الفرضية الثانية:

عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.

الجدول رقم (02) يمثل تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان

المعايير / الأسئلة	الإجابة	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	الدلالة الإحصائية
1– على مستوى النادي الذي تشرفون فيه على عملية التدريب من يقوم بعملية اكتشاف المواهب للفئة العمرية (**10–12**) سنة؟	– مدرب الفئة	72.91	39.12	5.99	دال
	– المدير الفني الرياضي	27.08			
	– خبراء وأخصائيين	00			
2– تمنحك الجهات المسؤولية تربصات وتكوينات مستمرة في مجال كرة القدم؟	– دائما	4,16	42,16	7,81	دال
	– أحيانا	12,5			
	– نادرا	18,75			
	– أبدا	64,58			
3– أثناء التكوين الذي تلقيتموه، هل تلقيتم التكوين الكافي فيما يخص الأسس العلمية التي يجب الاعتماد عليها في اكتشاف المواهب الناشئة؟	– نعم	29,16	8,32	3,84	دال
	– لا	70,83			
4– هل هناك مجموعة من الاختبارات الخاصة تعتمدون عليها في عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟	– نعم	22.91	14.08	3.84	دال
	– لا	77.08			
5– ما هي الأسس التي تعتمدون عليها في عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟	– الملاحظة عن طريق المقابلة	62.50	34.5	5.99	دال
	– بطارية اختبارات	6.25			
	– الملاحظة والبطارية معا	31.25			
6– هل هناك لاعبين ينشطون في المستوى العالي كنت أنت السبب وراء اكتشافهم؟	– نعم	14.58	18.89	5.99	دال
	– لا	62.5			
	– أحيانا	29.91			
– المعدل	/	**68.4**	**26,17**	**5,58**	دال

– فمن خلال السؤال رقم (**01**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن مدرب الفئة هو الذي يقوم بالإشراف على عملية اكتشاف المواهب لتلك الفئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**72,91**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**39,12**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر عدم قدرة الأندية الاستعانة بخبراء من داخل أو خارج الوطن سبق لهم اكتشاف لاعبين ينشطون في المستوى العالي للإشراف على هذه العملية، ومعنى ذلك أن عملية اكتشاف المواهب لا تخضع للأسس العلمية الواجب توافرها وأولها كفاءة الشخص المناسب لهذه العملية.

– أما السؤال رقم (**02**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا يحصلون أبدا على تربصات وتكوينات في مجال كرة القدم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**64,58**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**42,16**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**7,81**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر محدودية مستوى وتكوين هؤلاء المدربين الذين يشرفون على عملية اكتشاف المواهب

– أما السؤال رقم (**03**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم خلال تكوينهم لم يتلقوا التكوين الكافي فيما يخص الأسس العلمية التي يجب الاعتماد عليها في اكتشاف المواهب الناشئة، حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**70,83**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**8,32**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين ليست لهم دراية ولا يعتمدون على درجات معيارية من خلال تطبيق بطارية اختبارات في عملية الاكتشاف، وإنما يعتمدون على أسس عشوائية بعيدة كل البعد عن الأسس العلمية، وهذا ما يجعلنا نؤكد نقص تكوينهم وكفاءتهم وخاصة في هذا الميدان .

– أما السؤال رقم (**04**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا يعتمدون على مجموعة من الاختبارات الخاصة في عملية اكتشاف المواهب الناشئة، حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**77,08**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**14,08**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**3,84**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين لا يرتكزون على أسس علمية في عملية الاكتشاف سواء لجهلهم بأهميتها أو لخطوات تطبيقها أو لجهلهم لها بصفة عامة أو لظروف معينة تجعلهم في بعض الأحيان في استغناء عنها كعدم وجود قاعدة عريضة من المواهب الناشئة.

– أما السؤال رقم (**05**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون في عملية اكتشاف المواهب الناشئة على الملاحظة من خلال المقابلة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**62,5**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**34,5**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد

الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر ويؤكد اعتمادهم على الطريقة التقليدية بغض النظر عن ايجابياتها مع إهمالهم للأسس العلمية مما يؤكد عشوائية هذه العملية التي من خلالها يمكن تضييع مواهب فذة.

– أما السؤال رقم (**06**) فنلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لم يسبق من قبل أن كانوا السبب وراء اكتشاف لاعبين ينشطون في المستوى العالي حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**62,5**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**18,89**) أكبر من قيمة (**كا**^{2}) المجدولة (**5,99**) وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر وجود تسرب للمواهب وضياعها وذلك بسبب الطريقة المعتمدة من قبلهم والتي لم تجد ضالتها في عملية الاكتشاف، وخير دليل على ذلك نتائج العبارات السابقة (**2–3–4–5**) والتي تؤكد نقص تكوين وكفاءة هؤلاء المدربين وجهلهم بهذا الميدان في أغلب الأحيان واعتمادهم على الطرق التقليدية المبنية على الصدفة والعشوائية في عملية الاكتشاف وهذا ما أكده "**بوحاج بوزيان**" في أطروحته بأن المؤهل العلمي للمدربين يعمل على إعاقة استعمال بطارية الاختبارات. (بوحاج بوزيان، 2011–2012، صفحة 235) مما ساهم في تسرب المواهب وضياعها.

من خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات المدربين واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، نجد بأن جميع أسئلة المحور الثاني دالة إحصائيا ومنه يمكن القول بأن الطريقة التقليدية المعتمدة على الصدفة والعشوائية تطغى على عملية الاكتشاف وهذا بغض النظر عن إيجابياتها مع الإهمال للأسس العلمية المتمثلة في الدرجات المعيارية وبطارية الاختبارات، وهذا راجع إلى اعتماد مدارس الأندية على مدربين ذوي كفاءات ومستوى محدود وخاصة في هذا الميدان مما يزيد من صعوبة وتعقيد عملية الاكتشاف، بالإضافة إلى ذلك نجد بأن هذه الأندية غير قادرة على الاستعانة بخبراء من داخل أو خارج الوطن سبق لهم اكتشاف لاعبين ينشطون في المستوى العالي للإشراف على هذه العملية، ومعنى ذلك ومن خلال كل ما سبق نستطيع القول بأن المدربين المشرفين على عملية الاكتشاف في الجهة الغربية يتحملون جزء من المسؤولية في المساهمة في تسرب المواهب وضياعها وذلك نظرا للطريقة التقليدية التي يعتمدون عليها، وهذا ما يتطابق مع توقعات طاقم البحث، وعليه يمكن القول بأن **الفرضية الثانية تحققت** بنسبة (**68,4**)، وكذا قيمة (**كا**^{2}) المحسوبة (**26,17**) أكبر من قيمة (**كا**^{2})المجدولة (**5,58**) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، ومنه وجود دلالة إحصائية وبالتالي يقبل الفرض الذي يؤكد بأن عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

- **الجدول رقم (03)** : مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	القرار	نسبة تحققها
الفرضية الأولى	– عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية يعتبر سبب رئيسي في اعتماد هذه الأخيرة على مصادر استقطاب محدودة وبالتالي إمكانية اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي يكون بنسبة ضئيلة.	**تحققت**	**%74,65**
الفرضية الثانية	– عدم الاعتماد على درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات وقلة الاستعانة بخبراء ومدربين أكفاء أثناء عملية الاكتشاف عوامل مساهمة في تسرب المواهب وضياعها.	**تحققت**	**%66.66**
الفرضية العامة	– عدم وجود المدارس الكروية الأكاديمية يعيق عملية تفعيل استراتيجيات اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري.	**تحققت**	**%71,53**

– من خلال الجدول رقم (**03**) الموضح سابقا يبين بأن الفرضية الأولى والثانية قد تحققتا، وهذا من خلال إبراز أهمية وجود المدارس الكروية (**الأكاديمية**) في عملية الاكتشاف، حيث أكدت دراسة كل من "**واضح أحمد أمين**" و "**لاوسين سليمان**" و "**موفق صالح**" بأن المدارس الأكاديمية الرياضية تستجيب لكافة عوامل النجاح من أجل اكتشاف وانتقاء مواهب كرة القدم، وذلك من خلال توفير الوسائل المادية والبشرية (من مسيرين وخبراء ومدربين أكفاء) بالإضافة إلى طبيعة الاكتشاف والتكوين التي يجب أن تكون مبنية على طرق علمية تستجيب لكافة عوامل النجاح. (واضح أحمد الأمين، لاوسين سليمان، موفق صالح، 2009، صفحة 138)، ومنه يمكن القول أيضا بأن عدم وجود هذه الأكاديميات يعيق تفعيل الاستراتيجيات والمتمثلة في الاستعانة بخبراء من داخل أو خارج الوطن و مدربين ذوي مستوى وكفاءة في عملية الاكتشاف وهذا نظرا لمستوى المواهب الناشئة المحدود مما لا يستدعي كثيرا الاستعانة بهم والاكتفاء بمدربين ذوي كفاءات محدودة وخاصة في هذا الميدان، وكل هذا يؤدي إلى تسرب المواهب وضياعها، إذن فمن خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا جليا أن **الفرضية العامة** والتي تدور حول أن عدم وجود المدارس الكروية (**الأكاديمية**) يعيق تفعيل استراتيجيات عملية اكتشاف المواهب الناشئة على مستوى أندية الغرب الجزائري، **قد تحققت**، حيث يؤكد طاقم البحث النتائج المتوصل إليها من خلال تجربة محلية ناجحة بامتياز وهذا على لسان رئيس **نادي بارادو** "**خير الدين زطشي**" والذي أكد في حديثه للجزيرة بأن فلسفة أكاديميته تعتمد على الانتقال والتنقيب

على المواهب الشابة في جميع أنحاء القطر الجزائري وبعد ذلك يتم اختيار أحسن العناصر التي سيكون لها مستقبل واعد في عالم كرة القدم، حيث أن كل هذا كان بعد إنشاء مركز التكوين العنقاوي في سنة **2007** بمواصفات ومعايير عالمية، يحتوي على ملعب معشوشب اصطناعيا وداخل قاعة يستعمل في أيام تساقط الأمطار، فضلا عن ملعب معشوشب طبيعيا يساعد اللاعبين على التكوين كما تحتوي الأكاديمية على مركز طبي وحمام صونة وقاعة لتقوية العضلات، حيث أن التكوين في هذه الأكاديمية يكون بنظام داخلي حيث يقيم اللاعبون بمركز إيواء ويزاولون دراستهم في قاعة تدريس خاصة، وهذا بالإضافة إلى العديد من المرافق والمنشآت، حيث أنه من خلال هذه الأكاديمية تم استقطاب قاعدة عريضة تمثلت في أكثر من 20 ألف مرشح عبر الجزائر ليتم اكتشاف أحسن المواهب في البلاد، حيث بلغ عددهم 16 لاعب لا يتعدى سنهم 15 سنة، وهذا تحت إشراف خبراء أوروبيين وجزائريين وعلى رأسهم التقني الفرنسي صاحب المشروع **جون مارك غيو** الذي سبق له من قبل الإشراف على العديد من الأكاديميات بكل من قارتي أسيا و إفريقيا، وكان له الفضل في اكتشاف كل من الأخوين "**كولو ويايا توري**" الذين يلعبان اليوم مع كل من "**أرسنال ومانشيستر سيتي**"، وخير دليل على نجاح أكاديمية بارادو وهذا على لسان زطشي وهو أنه بدا يجني ثمار اكتشاف المواهب وتكوينها من خلال مشاركة ستة منهم مؤخرا في صفوف نادي بارادو ومنحوا الإضافة الفنية المرجوة للفريق، والبطولة المحترفة الأولى التي أصبحت مدججة بلاعبي أكاديمية بارادو، كما لا ننسى مجموعة اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة وساهموا في تأهله إلى أولمبياد "**ريو بالبرازيل2016**" و رامي بن سبعيني الذي يعتبر علامة محلية بامتياز حيث استطاع فرض مكانته في المنتخب الوطني. (مهني سفيان، 2016)

➢ الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- عدم وجود أكاديميات كروية على مستوى مدارس الأندية والمهيأة من حيث (الملاعب المفتوحة- الصالات المغطاة- مكان للإيواء وغيرها من المنشآت) يزيد من صعوبة وتعقيد عملية اكتشاف المواهب الناشئة.

2- قصور عملية الانتقال والتنقيب عن المواهب على مستوى محدود مما يقلل فرص اكتشاف لاعبين موهوبين من المستوى العالي يمكن أن يضيع صيتها في المستقبل.

3- قلة الاستعانة بالخبراء و غياب الكفاءة والتكوين لدى المدربين مع عدم الاعتماد على الأسس العلمية في مجال الاكتشاف يعتبر سبب من أسباب تسرب المواهب وضياعها.

➢ **اقتراحات التوصيات:**

1– يوصي طاقم البحث بتوسيع دائرة المدارس الكروية (**الأكاديمية**) من أجل العمل على زيادة فرص نجاح عملية اكتشاف المواهب الناشئة.

2– ضرورة الاستعانة بالأسس العلمية من خلال الاعتماد على الدرجات المعيارية وبطارية الاختبارات في عملية اكتشاف المواهب الناشئة في رياضة كرة القدم وذلك بما يتلاءم مع متطلباتهم (البدنية والمهارية والمورفولوجية ...وإلخ) يساهم في تفادي تسرب المواهب وضياعها.

3– يوصي طاقم البحث بإجراء أبحاث مشابهة وهذا بغرض معرفة دور المدارس الكروية (**الأكاديمية**) في تفعيل عملية تكوين اللاعبين الموهوبين من أجل الوصول بهم إلى المستوى العالي .

➢ **المصادر والمراجع:**

1– الخير محمد الشيخ. (10, 09, 2010). *جريدة العرب الاقتصادية*. تم الاسترداد من أكاديميات كرة القدم وسر التفوق: http://www.aleqt.com/2010/09/10/article_440292.html

2– بن قوة علي. (ديسمبر, 2001). تحديد المستويات المعيارية لإختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم–الفئة العمرية (12–11سنة). *مجلة العلوم والتكنولوجيا النشطات البدنية والرياضية،العدد الاول،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية* .

3– بوحاج بوزيان. (2012–2011). *بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "17–19" سنة*. الجزائر: جامعة الجزائر.

4– شرف عبد الحميد.(1999). *الادارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

5– صالح موفق. (01, 06, 2017). واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المجال الرياضي– عرض تجربة أكاديمية بارادو لكرة القدم بالجزائر–. *مجلة الخبير، المجلد 1، العدد 11، تصدر عن قسم علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية جامعة مزيان عاشور –الجلفة–* ، الصفحات 118–128.

6– عبده رزق محمد أحمد. (2012). *استراتيجية تفعيل الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

7– عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي. (1997). *تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

8–مروان عبد المجيد ابراهيم.(2010). *استراتيجية الرياضة*.عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع (ط1).

9– مهني سفيان. (07, 06, 2016). *الجزيرة*. تم الاسترداد من المدارس الكروية بين التنشئة والربحية بالجزائر: http://sport.aljazeera.net/football/2016/6/7/المدارس-الكروية--بين-التنشئة-والربحيةبالجزائر

10– نصحي فؤاد. (1980). *دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم*. دار الفكر العربي.

11– واضح أحمد الأمين، لاوسين سليمان، موفق صالح. (31, 12, 2009). دراسة واقع وطريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في الأكاديمية الرياضية لبارادو حيدرة. *المجلة العلمية لعلوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية المجلد 6، العدد 6، جامعة عبد الحميد بن باديس -معهد التربية البدنية والرياضية-* ، الصفحات 132-149.

12– يحي السيد اسماعيل الحاوي . (2004). *الموهبة والرياضة والابداع الحركي*. مركز الكتاب للنشر.

13- ERWIN.H. (1987). *Entrainement sportif des enfants*. france: Imprime en france. Edition vigot.